

الهداية

[215] 14 - العلامة محمد باقر المجلسي (المتوفى 1110): " [الصدوق] من عظماء القدماء التابعين لآثار الأئمة النجباء الذين لا يتبعون الآراء والأهواء، ولذا ينزل أكثر أصحابنا كلامه وكلام أبيه رضي الله عنهما منزلة النص المنقول والخبر المأثور " (1). 15 - الشيخ سليمان الماحوزي البحراني (المتوفى 1121): " ولم أجد أحدا من أصحابنا يتأمل في وصف حديثه بالصحة " (2). 16 - الشيخ محمد بن الحسن الحر العاملي (المتوفى 1104): قال في أمل الآمل بعد توصيفه بنحو كلام الشيخ والنجاشي: " وقد ذكرنا ما يدل على توثيقه في الفوائد الطوسية (3)، [وقد وثقه ابن طاووس في كتاب كشف المحجة "] (4). وقال الميرزا عبد الله الأفندي الاصفهاني (المتوفى حدود 1130) في تعليقه أمل الآمل: " وأي توثيق أولى من اشتهاره شرقا وغربا، بل هو أبلغ من التوثيق " (5). 17 - العلامة الشيخ يوسف بن أحمد البحراني (المتوفى 1186): بعد توصيفه بمثل قول النجاشي والشيخ قال: " فإنه أجل من أن يحتاج إلى التوثيق كما لا يخفى على ذوي التحقيق والتدقيق، وليت شعري من صرح بتوثيق أول هؤلاء الموثقين الذين اتخذوا توثيقهم لغيرهم حجة في الدين " (6). 18 - العلامة السيد محمد مهدي بحر العلوم الطباطبائي (المتوفى 1212):

1 - البحار: 10 / 405، 2 - فهرست آل بابويه
وعلماء البحرين: 57، 3 - الفوائد الطوسية: 7 و 13 فائدة (1). 4 - أمل الآمل: 2 / 284
الرقم 845، 5 - تعليقه أمل الآمل: 279 الرقم 745، 6 - لؤلؤة البحرين: 374.